

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال

أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني: دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات

إعداد الطالب/

نايف بدر الحربي

242001340

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024



4	مقدمة:
10	مشكلة الدراسة:
11	أهمية الدراسة:
13	أهداف الدراسة:
14	تساؤلات الدراسة:
15	فروض الدراسة:
15	نموذج الدراسة:
17	الدراسات السابقة:
27	المنطلقات النظرية للدراسة:
28	المنهجية وطرق البحث:
30	مصادر جمع البيانات:
30	أدوات الدراسة :
31	حدود الدراسة :
31	المراجع:

مقدمة:

تُعتبر الثقافة التنظيمية من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل هوية أي منظمة، حيث تعكس القيم، والمعتقدات، والسلوكيات التي يتبناها الأفراد داخل المؤسسة. تُعرف الثقافة التنظيمية بأنها مجموعة من الأنماط الثقافية التي تتطور داخل المنظمة نتيجة لتفاعل الأفراد مع بعضهم ومع بيئتهم. تعكس الثقافة التنظيمية كيفية تعامل الأفراد مع بعضهم البعض، وكيفية تحقيق الأهداف، وكيفية اتخاذ القرارات. إن فهم هذه الثقافة يعد أمراً حيوياً لأي منظمة تسعى لتحقيق النجاح والاستدامة في بيئة عمل متغيرة. تتكون الثقافة التنظيمية من عدة عناصر أساسية، تشمل القيم المشتركة، والمعتقدات، والعادات، والرموز. تعتبر القيم المشتركة أساس الثقافة، حيث تحدد ما هو مهم بالنسبة للمنظمة، مثل الابتكار، والجودة، والأخلاق. أما المعتقدات، فهي تعكس كيف ينظر الأفراد إلى العالم من حولهم، وتؤثر على كيفية استجابتهم للتحديات والفرص. تُعتبر العادات جزءاً من السلوك اليومي للأفراد، بينما تلعب الرموز مثل الشعار، والزي الرسمي، والبيئة المادية دوراً في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة. (أبو شريعة، 2020).

تُظهر الدراسات أن الثقافة التنظيمية تؤثر بشكل كبير على الأداء العام للمنظمات. عندما تكون الثقافة إيجابية، فإنها تعزز من رضا الموظفين، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والابتكار. في المقابل، عندما تكون الثقافة سلبية، قد تنشأ بيئة من الإحباط والتسرب الوظيفي، مما يؤثر سلباً على الأداء العام. إن الثقافة التنظيمية الجيدة تشجع على التعاون والتواصل الفعال، مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة. كما أن وجود ثقافة قوية يدعم التكيف مع التغيرات في السوق ويعزز من قدرة المنظمة على الابتكار. (شقراة، 2021)

في عصر العولمة والتكنولوجيا، تواجه المنظمات تحديات جديدة تتطلب منها التكيف بسرعة. هنا تأتي أهمية الثقافة التنظيمية كعامل محوري في تعزيز قدرة المنظمة على التكيف. يجب أن تكون الثقافة مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات الخارجية، مما يسهل عملية الابتكار ويعزز من القدرة التنافسية. المنظمات التي تستطيع بناء ثقافة تنظيمية قوية تتسم بالمرونة غالباً ما تكون أكثر نجاحاً في مواجهة التحديات الجديدة. تتطلب عملية بناء ثقافة تنظيمية قوية جهداً مستمراً من القيادة والإدارة. يجب أن تكون هناك رؤية واضحة للقيم والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها، وأن تُعزز هذه القيم من خلال السياسات والممارسات اليومية. يُعتبر التواصل الفعال عنصراً أساسياً في بناء الثقافة، حيث يجب أن تكون هناك قنوات واضحة للتواصل بين جميع المستويات داخل المنظمة. كما أن مشاركة الموظفين في صياغة الثقافة تعزز من انتمائهم وولائهم، مما يؤدي إلى ثقافة أكثر استدامة. (أبو شريعة، 2020).

في عالم الأعمال اليوم، تُعتبر التنوع والشمول من القضايا المهمة التي تؤثر على الثقافة التنظيمية. المنظمات التي تحتضن التنوع الثقافي والعرقي غالباً ما تكون أكثر إبداعاً وقدرة على الابتكار، حيث يجلب الأفراد من خلفيات متنوعة وجهات نظر جديدة وأفكار مبتكرة. يُعتبر تعزيز ثقافة شاملة تشجع على التنوع أمراً ضرورياً لتحقيق النجاح في الأسواق العالمية. تُعتبر الثقافة التنظيمية عنصراً حاسماً في تحديد هوية وأداء أي منظمة. إن فهم وتطوير الثقافة التنظيمية يُعد ضرورة للتكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل. من خلال تعزيز قيم التعاون، والابتكار، والشمول، يمكن للمنظمات تحقيق النجاح المستدام وتعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات المستقبلية. إن الاستثمار في الثقافة التنظيمية يُعتبر استثماراً في مستقبل المنظمة، حيث يساهم في بناء بيئة عمل إيجابية تعزز من الإنتاجية والابتكار. (شقراة، 2021)

يُعتبر الأمن السيبراني من القضايا الحيوية في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم. مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في جميع جوانب الحياة، من الأعمال التجارية إلى الخدمات الحكومية، أصبح من الضروري حماية المعلومات والأنظمة من التهديدات السيبرانية. الأمن السيبراني يُعرف بأنه مجموعة من التقنيات، والعمليات، والممارسات المصممة لحماية الشبكات والأنظمة والبرامج من الهجمات الرقمية، والتي تهدف إلى الوصول غير المصرح به إلى المعلومات أو تدميرها. إن الأهمية المتزايدة للأمن السيبراني تعكس الحاجة إلى حماية البيانات الحساسة وضمان سلامة المعلومات في سياق عالمي يشهد تزايداً في الأنشطة الإجرامية عبر الإنترنت. (أبو حسين، 2021)

تتعدد أنواع التهديدات السيبرانية التي تواجه الأفراد والمنظمات، بدءاً من الفيروسات والبرامج الضارة، وصولاً إلى هجمات الفدية والتصيد الاحتيالي. الفيروسات والبرامج الضارة تُعتبر من أكثر أشكال التهديد شيوعاً، حيث تُستخدم لتدمير البيانات أو سرقة المعلومات. أما هجمات الفدية، فهي نوع من الهجمات حيث يتم تشفير بيانات الضحية والمطالبة بفدية لفك تشفيرها، مما يعطل العمليات التجارية بشكل كبير. من جهة أخرى، يُعتبر التصيد الاحتيالي طريقة شائعة لخداع الأفراد للكشف عن معلومات حساسة مثل كلمات المرور أو بيانات البطاقات الائتمانية. تتطور هذه التهديدات باستمرار، مما يستدعي الحاجة إلى استراتيجيات أمنية فعالة للتصدي لها. (الخبيزي، 2023)

تتجلى أهمية الأمن السيبراني في العديد من الجوانب. أولاً، يحمي الأمن السيبراني البيانات الحساسة، مثل المعلومات المالية والشخصية، من السرقة أو التلاعب. هذا الأمر ضروري للحفاظ على الثقة بين العملاء والشركات، حيث أن أي خرق أمني قد يؤدي إلى فقدان الثقة وتدمير السمعة. ثانياً، يُعتبر الأمن السيبراني ضرورياً لحماية البنية التحتية الحيوية، مثل شبكات الطاقة والمياه، حيث أن أي هجوم على هذه الأنظمة يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. أخيراً، يُساعد الأمن السيبراني في

الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بحماية البيانات، مما يُجنب المنظمات العقوبات المالية والقانونية.
(أبو شريعة، 2020)

تتطلب مواجهة التهديدات السيبرانية استراتيجيات متعددة الأبعاد تتضمن التكنولوجيا والإجراءات والبشر. من الناحية التكنولوجية، يجب على المنظمات استخدام برامج مكافحة الفيروسات، ونظم كشف التسلل، وجدران الحماية لتأمين شبكاتها. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحديث البرمجيات بانتظام لسد الثغرات الأمنية. من الناحية الإجرائية، ينبغي وضع سياسات أمنية واضحة تشمل توعية الموظفين حول المخاطر وكيفية التعامل معها. التعليم والتدريب المستمر يُعتبران جزءاً أساسياً من هذه السياسات، حيث يجب أن يكون جميع الموظفين على دراية بأفضل الممارسات الأمنية. على صعيد الأفراد، يُعتبر استخدام كلمات مرور قوية وتغييرها بانتظام، بالإضافة إلى تفعيل المصادقة الثنائية، من الخطوات الأساسية لحماية المعلومات الشخصية. (أبو حسين، 2021)

رغم التقدم في استراتيجيات الأمن السيبراني، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه المؤسسات. أولاً، تتزايد التقنيات المتطورة المستخدمة في الهجمات، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مما يجعل من الصعب اكتشاف التهديدات الجديدة. ثانياً، تزايد العمل عن بُعد أدى إلى انتشار استخدام الأجهزة الشخصية في العمل، مما يزيد من خطر التعرض للهجمات. يجب على المنظمات تطوير حلول مرنة وقابلة للتكيف لمواجهة هذه التحديات المتزايدة. علاوة على ذلك، تتطلب البيئة القانونية المتغيرة في مجال حماية البيانات استجابة سريعة من المنظمات لضمان الامتثال. يُعتبر الأمن السيبراني عنصراً أساسياً في حماية المعلومات والأنظمة في العصر الرقمي. إن فهم التهديدات السيبرانية وتطبيق استراتيجيات فعالة للتصدي لها يُعد أمراً حيوياً لضمان سلامة البيانات وحماية الأفراد والمؤسسات. مع استمرار التطور التكنولوجي، يجب أن تظل جهود الأمن السيبراني متجددة

وقابلة للتكيف، مما يعكس أهمية التحسين المستمر والتوعية في هذا المجال. الاستثمار في الأمن السيبراني ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة لضمان الاستدامة والنجاح في عالم يتسم بالتغير السريع والتحديات المتزايدة. (الخبيزي، 2023)

تُعد الثقافة التنظيمية عنصراً محورياً في تحديد كيفية تعامل المؤسسات مع المخاطر السيبرانية، خاصةً في سياقات إدارة الأزمات. تعكس الثقافة التنظيمية القيم والمعتقدات والسلوكيات المشتركة داخل المؤسسة، وتؤثر بشكل كبير على كيفية استجابة الأفراد والفرق لمختلف التحديات الأمنية. في هذه الدراسة، سنستكشف كيف يمكن أن تُشكل الثقافة التنظيمية استراتيجيات الأمن السيبراني، وكيف تؤثر على قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات بكفاءة. تُعتبر الثقافة التنظيمية بمثابة العمود الفقري للوعي الأمني في أي مؤسسة. عندما تكون الثقافة التنظيمية داعمة للأمن السيبراني، يكون الموظفون أكثر وعياً بالمخاطر المحتملة ويدركون أهمية اتخاذ إجراءات وقائية. على العكس، إذا كانت الثقافة التنظيمية لا تعطي الأولوية للأمن، فإن الموظفين قد يتجاهلون السياسات الأمنية أو لا يأخذونها على محمل الجد. يمكن أن تؤدي هذه الفجوة في الوعي إلى زيادة فرص حدوث خروقات أمنية، مما يُشكل تهديداً حقيقياً للمؤسسة. (شقراة، 2021)

تلعب القيادة دوراً حاسماً في تشكيل الثقافة التنظيمية وتوجيهها نحو الأهداف الأمنية. عندما يتبنى القادة مبادئ الأمن السيبراني ويشجعون على سلوكيات آمنة، فإنهم يُرسلون رسالة قوية لكل الموظفين حول أهمية هذا الموضوع. من خلال تقديم التدريب والدعم، يمكن للقادة تعزيز ثقافة تتبنى الأمان كجزء أساسي من عمليات العمل اليومية. في دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات، يُمكن رؤية كيف يمكن أن تؤثر القيادة الاستباقية في تقليل تأثير الأزمات السيبرانية وتعزيز قدرة المؤسسة على التكيف. (محمد، 2023)

تتأثر قدرة المؤسسة على الاستجابة للأزمات السيبرانية بشكل كبير بثقافتها التنظيمية. عندما تكون الثقافة قائمة على التعاون والشفافية، فإنها تُسهل التواصل الفعال بين الفرق المختلفة، مما يُساعد في تقليل زمن الاستجابة للأزمات. على النقيض، إذا كانت الثقافة التنظيمية تروج للتنافس الداخلي أو الخوف من العقاب، فإن ذلك قد يؤدي إلى تأخير أو حتى عدم الإبلاغ عن الحوادث السيبرانية. من خلال فهم تأثير الثقافة التنظيمية، يمكن للمؤسسات تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لإدارة الأزمات وضمان استجابة سريعة وفعالة. (شقرانة، 2021)

لتعزيز الثقافة التنظيمية التي تدعم الأمن السيبراني، يُمكن اتخاذ مجموعة من الخطوات الاستراتيجية. أولاً، يجب توفير التدريب المستمر للموظفين حول الممارسات الأمنية الجيدة وكيفية التعرف على التهديدات. ثانياً، ينبغي تشجيع بيئة عمل تفاعلية حيث يشعر الموظفون بالراحة في الإبلاغ عن المخاطر أو الحوادث. ثالثاً، يجب على القادة أن يكونوا نموذجاً يُحتذى به في الالتزام بالأمن السيبراني، مما يُعزز من ثقافة الأمان على جميع المستويات. يُعتبر قياس أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني أمراً ضرورياً لفهم مدى نجاح الاستراتيجيات المنفذة. يمكن استخدام استبيانات لجمع آراء الموظفين حول ثقافة الأمان، بالإضافة إلى تحليل بيانات الحوادث السيبرانية وسرعة الاستجابة لها. من خلال هذا القياس، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في الثقافة الحالية، مما يُساعد في توجيه الجهود المستقبلية نحو تحسين الأداء الأمني. (محمد، 2023)

في النهاية، يُظهر البحث أن الثقافة التنظيمية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز أو تقويض الأمن السيبراني داخل المؤسسات. من خلال تعزيز الوعي الأمني، ودعم القيادة، وتحسين استجابة الأزمات، يمكن أن تسهم الثقافة التنظيمية في بناء بيئة عمل آمنة ومستدامة. إن فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية

والأمن السيبراني يُعد خطوة حيوية نحو تطوير استراتيجيات فعّالة لمواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة، مما يُعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات المستقبلية. (الخيزي، 2023)

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.

مشكلة الدراسة:

تُعتبر الثقافة التنظيمية من العوامل الحاسمة التي تؤثر في فعالية الأمن السيبراني داخل المؤسسات، ومع تزايد التهديدات السيبرانية وتنوعها، أصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على قدرة المؤسسات على مواجهة هذه التحديات، خاصة في سياق إدارة الأزمات. تتناول هذه المشكلة البحثية العلاقة بين الثقافة التنظيمية، التي تشمل القيم والمعتقدات والسلوكيات التي يتبناها الأفراد داخل المنظمة، وبين مستوى الوعي والاستجابة للأمن السيبراني خلال الأزمات.

تتمثل إحدى جوانب المشكلة في أن العديد من المؤسسات قد تفتقر إلى ثقافة تنظيمية قوية تدعم الأمن السيبراني، مما يؤدي إلى ضعف في الاستجابة للتهديدات السيبرانية. فعندما تكون الثقافة التنظيمية غير مشجعة على التعاون والتواصل الفعّال، قد يؤدي ذلك إلى وجود فجوات في تدفق المعلومات، مما يعرقل قدرة الفرق المختلفة على العمل معاً لمواجهة الأزمات. على سبيل المثال، قد لا يكون الموظفون على دراية بخطط الاستجابة للطوارئ أو إجراءات الأمن السيبراني، مما يزيد من مخاطر تعرض المؤسسة للاختراقات أو الهجمات.

أيضاً، ينبغي تسليط الضوء على كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على سلوك الأفراد في التعامل مع الأمن السيبراني. إذا كانت الثقافة التنظيمية تركز بشكل كبير على تحقيق الأهداف الإنتاجية دون

مراعاة الجوانب الأمنية، فقد يؤدي ذلك إلى تقليل الالتزام بالمعايير الأمنية. من هنا، يُطرح السؤال حول كيفية تشكيل القيم الثقافية للمؤسسة لسلوك الأفراد في مواجهة التهديدات السيبرانية، وكيف يمكن تعزيز هذه القيم لخلق بيئة عمل أكثر أماناً.

علاوة على ذلك، تبرز المشكلة البحثية في الحاجة إلى فهم كيف يمكن للقيادة في المؤسسة أن تؤثر على الثقافة التنظيمية وتعزيز الوعي بالأمن السيبراني. القيادة ليست مجرد توجيه استراتيجيات، بل تتطلب أيضاً بناء ثقافة تتبنى الأمن السيبراني كجزء لا يتجزأ من العمليات اليومية. لذا، فإن دراسة كيفية تأثير أنماط القيادة على الثقافة التنظيمية والاستجابة للأمن السيبراني في وقت الأزمات تُعد أمراً ضرورياً لفهم الديناميكيات الداخلية للمؤسسة. يُعد البحث في هذه المشكلة البحثية خطوة حيوية نحو تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز الثقافة التنظيمية التي تدعم الأمن السيبراني. من خلال فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني، يمكن للمؤسسات تعزيز قدرتها على التكيف مع التهديدات المتزايدة، مما يساهم في تحسين استجابتها للطوارئ وتعزيز استدامتها في بيئة العمل الحديثة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث يُعتبر دور الثقافة التنظيمية في تعزيز الأمن السيبراني أثناء إدارة الأزمات متغيراً ذا أهمية بالغة، لاسيما في السياقات التي تتطلب استجابة سريعة وفعالة للتحديات السيبرانية. إن الثقافة التنظيمية، التي تُعبر عن القيم والمعتقدات والسلوكيات المتبناة داخل المؤسسة، تلعب دوراً حاسماً في تشكيل كيفية استجابة

الأفراد للتهديدات السيبرانية، مما يبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع. إن تعزيز الأمن السيبراني من خلال الثقافة التنظيمية يُعد من المواضيع الحديثة والمهمة التي ينبغي أن يحظى بها البحث العلمي، نظراً لدورها الحيوي في تحسين فاعلية وكفاءة استجابة المؤسسات للأزمات. عندما يتم تعزيز الوعي الأمني والثقافة التي تشجع على التعاون والتواصل الفعال بين الفرق، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على قدرة المؤسسة على مواجهة التهديدات السيبرانية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني خلال الأزمات، وتقديم توصيات لتعزيز هذا التأثير. إذ إن وجود ثقافة تنظيمية قوية تدعم الأمن السيبراني يمكن أن يسهم في بناء بيئة عمل آمنة، مما يساعد المؤسسات على تحسين أدائها واستدامتها في مواجهة التحديات المتزايدة. بالتالي، فإن فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني يُعتبر خطوة مهمة نحو تطوير استراتيجيات فعالة تضمن استجابة فعالة للأزمات وتعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق النجاح في بيئة عمل معقدة.

الأهمية العلمية: تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية في مدى استفادة المؤسسات من النتائج التي توصلت إليها، بالإضافة إلى التوصيات التي تم تقديمها فيما يتعلق بمفهوم الثقافة التنظيمية وتأثيرها على الأمن السيبراني، خصوصاً في سياق إدارة الأزمات. يُعتبر الأمن السيبراني من القضايا الحيوية التي تواجه المؤسسات في جميع القطاعات، ولا سيما في القطاع المصرفي الذي يُعد من القطاعات الرائدة في الاقتصاد الحديث. إذ يُعتبر هذا القطاع أحد الركائز الأساسية للاقتصاد السعودي، حيث يلعب دوراً محورياً في توفير الموارد المالية اللازمة وتقديم فرص العمل، مما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. تمتلك البنوك والمصارف دوراً مهماً في حشد وتعبئة المدخرات المحلية والأجنبية، وتمويل الاستثمارات التي تعتبر عصب النشاط الاقتصادي. ومع تزايد التهديدات السيبرانية،

يصبح من الضروري أن تتبنى هذه المؤسسات ثقافة تنظيمية تركز على تعزيز الوعي الأمني والاستجابة الفعّالة للتحديات. هذه الثقافة تُعتبر بمثابة درع وقائي يحمي المؤسسات من المخاطر السيبرانية، حيث تؤثر بشكل مباشر على كيفية تعامل الأفراد مع التهديدات وكيفية تنفيذ سياسات الأمن السيبراني.

إن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها توفر إطاراً عملياً يمكن أن تستفيد منه الإدارات في البنوك والمصارف السعودية لتعزيز ثقافتها التنظيمية في مجال الأمن السيبراني. من خلال فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني، يمكن للمؤسسات تحديد النقاط القابلة للتحسين وتطوير استراتيجيات فعالة تعزز من قدرتها على مواجهة الأزمات. إن وجود ثقافة تنظيمية قوية تدعم الأمن السيبراني يُمكن أن يسهم في تحسين سمعة المؤسسات، مما يزيد من ثقة العملاء والشركاء ويعزز من قدرتها التنافسية في السوق. بالتالي، فإن هذه الدراسة لا تساهم فقط في تعزيز الفهم الأكاديمي للعلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني، بل تقدم أيضاً حلولاً عملية تتماشى مع احتياجات القطاع المصرفي، مما يُعزز من استجابته الفعّالة للأزمات ويضمن استدامته في بيئة عمل معقدة ومتغيرة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ التعرف على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على السرية بالتطبيق على إدارة

الأزمات.

➤ التعرف على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الخصوصية بالتطبيق على إدارة الأزمات.

➤ التعرف على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على التعزيز بالتطبيق على إدارة الأزمات.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ السؤال الفرعي الأول: كيف تؤثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على السرية بالتطبيق على إدارة الأزمات؟

➤ السؤال الفرعي الثاني: ما هو تأثير الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الخصوصية بالتطبيق على إدارة الأزمات؟

➤ السؤال الفرعي الثالث: كيف تؤثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على التعزيز بالتطبيق على إدارة الأزمات؟

فروض الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة من خلال فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

للتقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية – الخصوصية – التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

– **الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

(للتقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على السرية بالتطبيق على إدارة الأزمات.

– **الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

(للتقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الخصوصية بالتطبيق على إدارة الأزمات.

– **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)

(للتقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على التعزيز بالتطبيق على إدارة الأزمات.

نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني

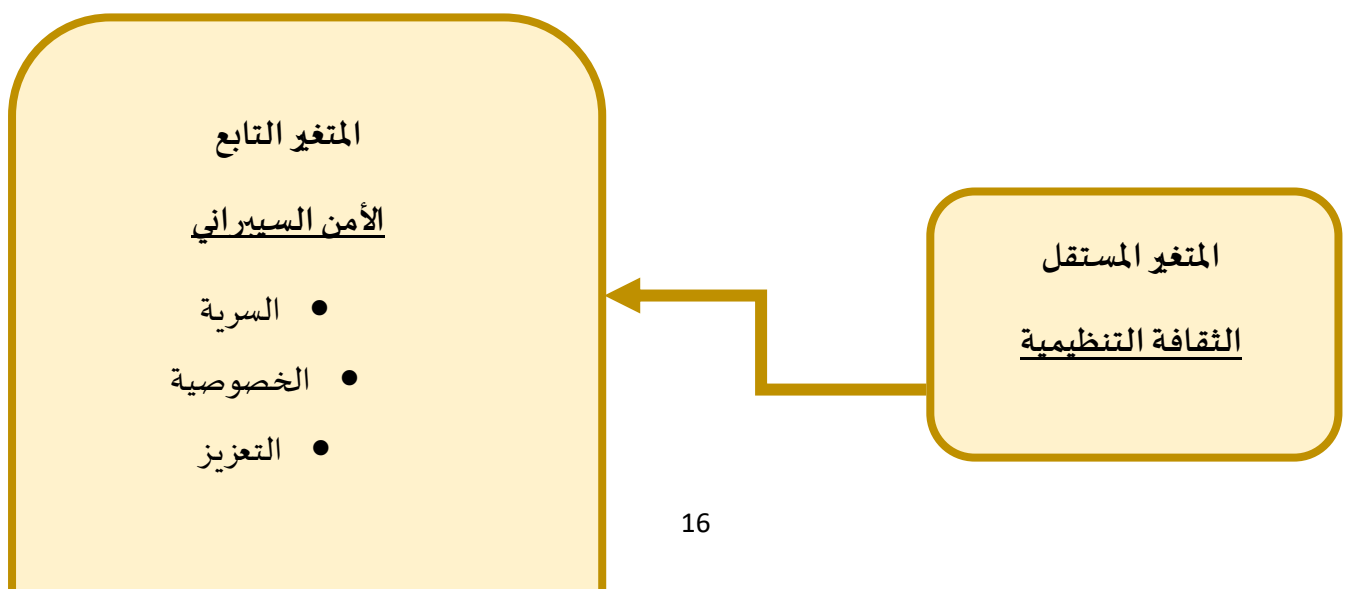
بأبعاده المتمثلة في (السرية – الخصوصية – التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات. ويتضمن

المتغيرات التالية:

– **المتغير المستقل:** الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة.

– المتغير التابع: الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية – الخصوصية – التعزيز).

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة (المظفر، 2019) بعنوان:

الثقافة التنظيمية: أداة رقابة متقدمة لنظم الرقابة الادارية

هدف البحث إلى دراسة وفهم الثقافة باعتبارها القاعدة الأساسية لتوجهات السلوك التنظيمي في الشركة، وبالتالي يطرح البحث الحالي سؤال حول إمكانية استخدام هذه الثقافة كأداة رقابة متقدمة يمكن أن تدعم عمل نظم الرقابة الإدارية. ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحثان أداة قياس الثقافة التنظيمية (OCAI) والتي صممت من قبل Cameron & Quinn. إذ قام الباحثان من خلال هذه الأداة برسم خارطة لثقافة الشركة سواء الحالية أو المفضل الوصول إليها. ومن خلال هذه الخارطة حدد الباحثان ثلاث مراحل لاستخدام الثقافة كأداة رقابة متقدمة، المرحلة الأولى تعمل كفلتر أولى للعاملين المحتملين الداخلين للشركة، والمرحلة الثانية تعمل على تحقيق الانسجام المطلوب بين الإدارة والعاملين من خلال تحقيق التوافق بين ثقافة الشركة

وثقافة العاملين فيها، أما المرحلة الثالثة فتتناول التغيرات البيئية المتوقعة وما يرافقها من تغيرات مطلوبة في الثقافة التنظيمية وما يتبعها من سلوك تنظيمي مطلوب لضمان بقاء الشركة في سوق المنافسة.

دراسة (شقرانة، 2021) بعنوان:

الثقافة التنظيمية والصراع التنظيمي: دراسة ميدانية بابتدائيات المقاطعة التربوية 1 بلدية

سيد لعجال

هدفت الدراسة لتعرف على طبيعة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والصراع التنظيمي في المؤسسات التربوية، أما التساؤل المطروح فكان هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقافة التنظيمية والصراع التنظيمي بالمؤسسات التربوية- ابتدائيات سيدي لعجال-؟، وتم استخدام الاستمارة لجمع البيانات، أما عدد المبحوثين فبلغ 30 مبحوثا، واعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، بالنسبة لأهم النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالفرضيات، الفرضية العامة تم إثباتها حيث وجدنا أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.304 أي وجود علاقة بين الثقافة التنظيمية والصراع التنظيمي في المؤسسات التربوية، حيث تؤثر الثقافة التنظيمية على ظهور تطور، والحد من الصراع، أما بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون بين محور القيم التنظيمية والصراع التنظيمي فتساوي -0.364 أي توجد علاقة متوسطة القوة بين المتغيرات، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى، بالنسبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون بين محوري التوقعات التنظيمية والصراع التنظيمي فجاء -0.208 أي توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات في المؤسسات التربوية، ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية.

دراسة (محمد، 2023) بعنوان:

تأثير الثقافة التنظيمية على التنشئة الاجتماعية التنظيمية: دراسة تطبيقية لآراء عينة من

الموظفين في ديوان محافظة ميسان

هدفت هذه الدراسة معرفة الدور الرئيس للثقافة التنظيمية بوصفه متغير مستقل في تأثيرها على التنشئة الاجتماعية التنظيمية، وتوضيح علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة في ضوء الإسهامات السابقة لكل متغير من لدن مجموعة من الباحثين واختبار هذه العلاقة، ومن أجل إنجاز هذا الغرض قام الباحث قام الباحث بتصميم مخطط فرضي يبين طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد تم تطبيق الجانب العملي من الدراسة في ديوان محافظة ميسان التي تمثل السلطة المحلية في المحافظة والتي يرتبط بها الكثير من مؤسسات الدولة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختبار عينة الدراسة والتركيز فيها على الموظفين الجدد كونها تختص بالتنشئة الاجتماعية التنظيمية فكانت ما يقارب 44% من أفراد العينة هم من الموظفين الذين لم يمض على تعيينهم سنة واحدة، وكان العدد الكلي للاستمارات الصالحة للتحليل 209 استمارة، بعد أن وزع الباحث 230 استمارة وتم استرجاع 219 استمارة، فقدت 5 استمارات و 6 استمارات لم تملأ بالكامل. وبلغت نسبة الاستجابة الكلية 90.8% ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية قام الباحث باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية وهي) اختبار التوزيع الطبيعي، التحليل العاملي التوكيدي، معامل الثبات (كرونباخ الفا)، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف النسبي، الأهمية النسبية، معامل ارتباط (pearson) ونمذجة المعادلة الهيكلية (وقد اعتمد الباحث على مجموعة من البرامج الجاهزة للتحليل الإحصائي وهي (برنامج spss v.23) ، وبرنامج (Amos v.23) ، وبرنامج (Microsoft Excel 2010) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية إيجابية بين الثقافة التنظيمية والتنشئة

الاجتماعية التنظيمية. وعلى أثر الاستنتاجات قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان أهمها دعوة الإدارة في ديوان محافظة ميسان إلى السماح بنشر الثقافة الديمقراطية والمرونة العالية في الإدارة والاستماع إلى آراء الموظفين وتطلعاتهم ومقترحاتهم.

دراسة (ساسي، 2023) بعنوان:

التكوين وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمؤسسة: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لتوزيع

الكهرباء والغاز "SONELGAZ"

استهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة التي تربط بين التكوين والثقافة التنظيمية للمؤسسة، من خلال أبعادها والمتمثلة في الأنظمة والقوانين، القيم التنظيمية والتوقعات التنظيمية، وذلك في المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز SONELGAZ بتييزي وزو، وشمل على عينة قدرها 200 عامل من بين 940 عامل وعاملة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وكذا اعتمد على استبيانين كأداة الدراسة من إعداد الباحثة، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية للبيانات وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، وهذا بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V 19) كما أظهرت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين والأنظمة والقوانين السائدة في المؤسسة، وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين والقيم التنظيمية، وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين والتوقعات التنظيمية السائدة في المؤسسة.

دراسة (أبو شريعة، 2020) بعنوان:

الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع المؤسسي: دراسة حالة عيادة النصريات التابعة لوكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

هدفت الدراسة إلى التحقق من علاقة الثقافة التنظيمية بالإبداع المؤسسي في عيادة النصريات ولتحقيق الأهداف جرى تطبيق استبانة على عينة بلغت (50 موظفا وموظفة) بعيادة النصريات التابعة لوكالة الغوث الدولية، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة التنظيمية ومجالاتها والإبداع المؤسسي، حيث تبين أن مستوى الثقافة التنظيمية في عيادة النصريات التابعة لوكالة الغوث الدولية بلغ (82.24%)، وجاء بعد القيم التنظيمية في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (87.76%)، يليه بعد المعتقدات بوزن نسبي بلغ (85.80%)، وجاء بالمرتبة الثالثة بعد التوقعات التنظيمية بوزن نسبي بلغ (78.46%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد السياسات والإجراءات ولوائح العمل بوزن نسبي بلغ (75.07%)، وأظهرت النتائج أن مستوى الأبداع المؤسسي في عيادة النصريات التابعة لوكالة الغوث الدولية بلغ (81.51%). وأوصت الدراسة بتوفير سياسات عمل واضحة ومرنة وتتضمن خطط عمل يمكن للموظف استغلالها في فهم سلوكه وتطوير أدائه الوظيفي، وتوفير معلومات كافية لتطوير أفكار الموظفين، وتحسين مستوى الإبداع الإداري لديهم.

دراسة (أبو حسين، 2021) بعنوان:

الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني: دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني (دراسة مقارنة) ومعرفة مفهوم الفضاء السيبراني وتأثيرها على دول العالم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم الاستعانة لغايات الاستدلال، ويعتبر الأمن السيبراني هو مجال متغير باستمرار، مع تطوير التقنيات التي تفتح آفاقا جديدة للهجمات الإلكترونية، وعلى الرغم من أن الانتهاكات الأمنية الكبيرة هي التي يتم الإعلان عنها فقط، إلا أنه لا يزال يتعين على المؤسسات الصغيرة أن تهتم بالانتهاكات الأمنية، حيث قد تكون غالبا هدفا للفيروسات والتصيد الاحتيالي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: 1- أن الأمن السيبراني يقوم على حماية المنظمات والموظفين والأفراد، يجب على المنظمات والخدمات تنفيذ أدوات الأمن السيبراني والتدريب وأساليب إدارة المخاطر وتحديث الأنظمة باستمرار مع تغير التقنيات وتطورها. 2- تبين من الدراسة أن المشرع الأردني لم يعالج في قانون الأمن السيبراني الأردني المسائل التقنية والفنية لحادث الأمن السيبراني من حيث الطبيعة والأثر والتصنيف. الأمر الذي من شأنه التأثير على ضمان الحماية المقررة أو المرجوة للأمن السيبراني وسلامة الفضاء السيبراني الأردني. كما أوصت الدراسة بضرورة مبادرة المشرع الأردني لإيجاد قواعد قانونية خاصة ناظمة للالتزامات وحالات قيام مسؤولية مقدمي خدمات الأمن السيبراني: الجزائية، والمدنية، وحالات الإعفاء منها. وهو ما سترك آثارا إيجابية ستؤدي إلى زيادة حجم التبادل المعلوماتي الإلكتروني، وستشجع الإقدام على الاستثمار في هذا القطاع الشرياني، فتعم المنفعة على اقتصادنا الوطني، وأوصت أيضا بضرورة أن تسمح التشريعات، في هذا المجال، باللجوء لدعاوى أو لطلبات وقف بث المضمون الإلكتروني غير المشروع، وأن يتم، بدقة، تحديد الإجراءات الواجب إتباعها لسحبها، أو لمنع وصوله لمستخدمي الشبكة.

دراسة (الغامدي، 2021) بعنوان:

دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز

الدولي بجدة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية من خلال بحث وتحليل البرامج التي يقوم باستخدامها الموظفين والمستفيدين وتحديد دور الأمن السيبراني فيها وتغطية الفجوة العلمية في هذا المجال. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة لاستطلاع عينة البحث بهدف جمع البيانات، وتكون مجتمع البحث من الموظفين الإداريين بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مقدارها (340) موظف وتم الحصول على أهم النتائج وهي: أظهرت الدراسة أن للأمن السيبراني دور في تحقيق الميزة التنافسية حيث كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط Regression analysis أن للسرية دور إيجابي وبدرجة كبيرة في تحقيق الميزة التنافسية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بقيمة معامل انحدار موجبة ذات دلالة إحصائية لمتغير السرية (0.454) ومعامل تحديد (0.03)؛ وهذا يبين أن السرية تؤثر بنسبة 3%، وبينت أن هنالك مؤشرات إيجابية تدعم دور الخصوصية حيث يتضح من النتائج أن قيمة معامل الانحدار لمتغير الخصوصية قد بلغت (-0.092) وهي قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية وهذا يبين وجود علاقة عكسية ذات أثر سلبي بين توفر الخصوصية في مطار الملك عبد العزيز وتحقيق الميزة التنافسية حيث لم تتعد قيمة هذا الأثر نسبة 1%، وكشفت أن هناك دورا إيجابيا للتعزيز بقيمة معامل انحدار لمتغير التعزيز قد بلغت (0.378) وهي قيمة موجبة وذات دلالة إحصائية وهذا يبين وجود علاقة طردية ذات أثر موجب وأن التعزيز كمتغير مستقل يؤثر بنسبة 12% تقريبا في تحقيق الميزة التنافسية، وكشفت نتائج الدراسة أن الميزة التنافسية تتحقق بدرجة كبيرة في مطار الملك عبد العزيز الدولي حيث أظهرت نتائج تحليل التباين

أحادي الاتجاه ANOVA أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول دور الخصوصية ودور التعزيز في تحقيق الميزة التنافسية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، تعزى لاختلاف المؤهل التعليمي، حيث تبين أن الفروق تعود لصالح الموظفين الحاصلين على درجة البكالوريوس، وكشفت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول دور الخصوصية ودور التعزيز في تحقيق الميزة التنافسية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة باختلاف سنوات الخبرة، وهذا يبين أن للخبرة العملية أثر في تحقيق الميزة التنافسية. وفي ضوء ما خلصت إليه الدراسة من استنتاجات، أوصت الباحثة بضرورة الاستمرار في تحقيق درجة عالية في مستوى الأمن السيبراني في مطار الملك عبد العزيز بجدة من خلال أبعاده (السرية، الخصوصية، والتعزيز)، حيث إن ذلك يعتبر جزء من الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية، وذلك لأن أمن المعلومات الآن أصبح جزءاً أصيلاً في مجال علوم الأمن، ومراجعة أوجه الخلل في عناصر الخصوصية. هناك أهمية كبيرة لتطبيق الأمن السيبراني من خلال أبعاده وذلك لارتباطه بتحقيق التنافسية في مجال خدمات الطيران، في المطارات الوطنية، حتى يتم تحقيق الأمن المعلوماتي للمطارات من خطر الإرهاب الإلكتروني. تأهيل وتدريب موظفي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة على استخدام الأجهزة الرقابية الإلكترونية المتعلقة بأمن المعلومات الخاصة بنظام تشغيل الطائرات أو حماية بيانات الركاب المسافرين كعملاء للخطوط الجوية. الاهتمام بتطوير البنية التحتية الرقمية لأمن معلومات، وتعزيز الأمن السيبراني الخاص بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وذلك لدوره الإيجابي في تحقيق التنافسية.

دراسة (عبد الحميد، 2021) بعنوان:

استراتيجية تعزيز الأمن السيبراني للاقتصاد الرقمي: دراسة في العملات الرقمية للبنوك المركزية :

الحلقة الأولى

كشفت الورقة عن استراتيجية تعزيز الأمن السيبراني للاقتصاد الرقمي. اشتملت الورقة على ثلاثة محاور، تناول المحور الأول اقتصاد جديد، فالتجارة الإلكترونية هي كل معاملة تجارية بين البائع والمشتري أسهمت فيها شبكة الإنترنت بصفة إجمالية أو جزئية. وعرض المحور الثاني ماهية العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC)، تضمن العملات الرقمية للبنوك المركزية كأحد بدائل العملات الرقمية المشفرة، والعملات المستقرة كأحد بدائل العملات الرقمية المشفرة، وتعريف العملة الرقمية للبنك المركزي، والنماذج المقترحة للعملات الرقمية للبنوك المركزية، ومشروعات الدول للعملات الرقمية للبنوك المركزية، وواقع الدول العربية بشأن العملة الرقمية للبنك المركزي. وأوضح المحور الثالث ضوابط العملات الرقمية للبنوك المركزية، وتضمن مزايا إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC)، والمخاطر المحتملة من إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية وتفايدها، والمتطلبات الرئيسية اللازمة قبل إصدار العملات الرقمية للبنوك المركزية. واختتمت الورقة بالإشارة إلى السمات الأساسية التي يجب توافرها في العملات الرقمية للبنوك المركزية للوفاء بالمبادئ التأسيسية، ومنها أن تكون مرنة وقابلة للتكيف مع الظروف والمتغيرات.

دراسة (الخبيزي، 2023) بعنوان:

تحديات وتهديدات الأمن السيبراني وكيفية التغلب عليها

هدف البحث الحالي إلى رصد بعض التحديات والتهديدات التي تواجه الأمن السيبراني في الوقت الحالي. أيضا من أهداف البحث تقديم مجموعة من الإجراءات والتوصيات لكيفية

التغلب على هذه التحديات والتهديدات أو التخفيف من حدتها أو تقليل عددها. وهذا يتطلب إلقاء الضوء على ماهية الأمن السيبراني وذلك من حيث: التعريف والأهداف والأهمية. وكنوع من التمهيد لكل ذلك تم تعريف مفهوم الأمن وتوضيح أهميته وتحديد أنواعه. أيضا تم تعريف الجريمة السيبرانية وتحديد بعض خصائصها ووسائلها. والبحث يعتبر من البحوث النظرية المكتوبة ومن نمط البحوث الوصفية الكيفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة موضوع البحث من خلال الكتابات والأدبيات (مثل: الكتب والبحوث والرسائل العلمية) المتاحة عن الموضوع. ومن أهم نتائج البحث رصد بعض التحديات والتهديدات التي تواجه الأمن السيبراني في الوقت الحالي، وتقديم مجموعة من الإجراءات والتوصيات لكيفية التغلب عليها.

الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد الأمن السيبراني (السرية - الخصوصية - التعزيز) ومدى تأثيرها بمختلف أبعاد الثقافة التنظيمية.
- هناك حاجة لدراسات تتبعية طويلة الأجل لتقييم أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تُعتبر النظرية البنائية من النظريات الاجتماعية التي تركز على كيفية بناء الأفراد والمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرات المشتركة. في سياق البحث عن "أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني: دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات"، يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف تتشكل الثقافة التنظيمية داخل المؤسسات وكيف تؤثر على سلوك الأفراد في مواجهة التهديدات السيبرانية. تُظهر النظرية البنائية أن الثقافة التنظيمية ليست مجرد مجموعة من القيم والمعتقدات الثابتة، بل هي عملية ديناميكية تتطور من خلال التفاعلات اليومية بين الأفراد. من خلال هذه العدسة، يمكن للباحث استكشاف كيفية تشكيل الأفراد لثقافة تنظيمية تعزز من الوعي الأمني وتدعم استراتيجيات الأمن السيبراني. على سبيل المثال، يمكن تحليل كيفية تأثير المناقشات والاجتماعات بين الفرق المختلفة على فهم الأفراد لممارسات الأمن السيبراني، وكيف يمكن أن تسهم هذه التفاعلات في تطوير استراتيجيات فعالة لكيفية الاستجابة للأزمات.

علاوة على ذلك، تسلط النظرية البنائية الضوء على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في تشكيل السلوكيات. عند تطبيق هذه النظرية على الأمن السيبراني، يمكن للباحث فحص كيف تؤثر العوامل الثقافية والتنظيمية على كيفية استجابة الأفراد للتهديدات السيبرانية. يمكن أن تشمل هذه العوامل المعتقدات المشتركة حول مخاطر الأمن السيبراني، أو كيفية تعامل المؤسسة مع الأزمات السابقة، أو حتى كيف يتم تعزيز الثقة بين الأفراد في المنظمة. من خلال فهم هذه الديناميات، يمكن تطوير توصيات تعزز من الثقافة التنظيمية التي تدعم الأمن السيبراني.

إن استخدام النظرية البنائية أيضاً يوفر إطاراً لفهم كيفية تأثير القيادة على الثقافة التنظيمية. القادة داخل المؤسسة يلعبون دوراً حاسماً في تشكيل القيم والممارسات التي تحدد كيفية التعامل مع

الأمن السيبراني. من خلال تحليل كيفية توجيه القادة للأفراد نحو تبني ثقافة أمنية قوية، يمكن للبحث أن يكشف عن استراتيجيات فعالة لتعزيز الوعي الأمني بين الموظفين وزيادة التزامهم بالممارسات الأمنية.

كذلك، يمكن للنظرية البنائية أن تساعد في تطوير أدوات قياس فعالة لتقييم الثقافة التنظيمية وتأثيرها على الأمن السيبراني. من خلال التركيز على كيفية بناء الأفراد لمفاهيمهم حول الأمن السيبراني، يمكن للباحثين تصميم استبيانات أو أدوات بحثية تستند إلى الخبرات والتفاعلات الحقيقية داخل المؤسسة، مما يعزز من دقة النتائج ويوفر رؤى أعمق حول العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني. تُعد النظرية البنائية أداة قوية لفهم وتفسير كيف تتداخل الثقافة التنظيمية مع الأمن السيبراني، خاصة في سياق إدارة الأزمات. من خلال تحليل التفاعلات الاجتماعية والعمليات الديناميكية التي تشكل الثقافة التنظيمية، يمكن للبحث أن يقدم رؤى قيمة حول كيفية تعزيز الأمن السيبراني داخل المؤسسات، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة ومبتكرة لمواجهة التحديات السيبرانية المتزايدة.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوبين مناسبين لدراسة "أثر الثقافة التنظيمية على الأمن السيبراني: دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات". يتناسب المنهج الوصفي مع الفصول النظرية للبحث، حيث يُستخدم لتقديم وصف شامل للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالثقافة التنظيمية والأمن السيبراني، بالإضافة إلى استعراض الأدبيات السابقة ذات الصلة. يتيح هذا المنهج للباحث تقديم إطار مفهومي واضح يساعد في فهم العلاقة بين الثقافة التنظيمية وأمن المعلومات في سياق إدارة الأزمات.

أما في الفصل التطبيقي التحليلي، فقد تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي لتحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها من الاستبانة الموجهة للمؤسسة محل الدراسة. يُعتبر هذا المنهج ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع بشكل دقيق، حيث يُخضع البيانات للدراسة العميقة ويحلل أبعاد العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأمن السيبراني. سيتناول الفصل التطبيقي دراسة الحالة بالتفصيل، مسلطاً الضوء على كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على استجابة المؤسسة للتهديدات السيبرانية، خاصة في أوقات الأزمات.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها. في هذا السياق، فإن اعتماد المنهج الوصفي التحليلي يُعتبر الأنسب للإحاطة بمختلف جوانب الدراسة. فالأسلوب الوصفي يُسهل تقديم وصف شامل للمفاهيم والأطر النظرية، بينما يُتيح المنهج التحليلي إمكانية تحليل البيانات الناتجة عن الاستبانات، مما يمكن الباحث من الوصول إلى استنتاجات واضحة تدعم الإجابة عن التساؤلات البحثية المطروحة.

يساهم هذا المنهج في جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها، مما يتيح فهماً أعمق للجوانب المختلفة المرتبطة بالثقافة التنظيمية وأثرها على الأمن السيبراني. ومن الجدير بالذكر أن هذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة، مما يعزز من مصداقية البحث ويُسهل مقارنته بالنتائج المتوصل إليها من قبل الباحثين الآخرين في هذا المجال. بالتالي، فإن استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي يضمن تحقيق أهداف البحث ويدعم استنتاجاته بطريقة منهجية وموثوقة.

مصادر جمع البيانات

➤ **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة

بـ: النوع ، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

– **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة

المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول أثر الثقافة التنظيمية بأبعادها مجمعة على الأمن السيبراني بأبعاده المتمثلة في (السرية - الخصوصية - التعزيز): دراسة تطبيقية على إدارة الأزمات.
- **حدود مكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية :** تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على مديري الشركات في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- المظفر، مهند محمد، و صالح، مهند هادي. (2019). الثقافة التنظيمية: أداة رقابة متقدمة لنظم الرقابة الادارية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج6، ع3 ، 289 - 320.
- شقرانة، أم الخير، و بوضرسة، زهير. (2021). الثقافة التنظيمية والصراع التنظيمي: دراسة ميدانية بابتدائيات المقاطعة التربوية 1 بلدية سيد لعجال. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج12، ع2 ، 245 - 263.
- محمد، عبدالحسين جاسم، و جبر، مهدي حسين. (2023). تأثير الثقافة التنظيمية على التنشئة الاجتماعية التنظيمية: دراسة تطبيقية لآراء عينة من الموظفين في ديوان محافظة ميسان. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج19، ع3 ، 447 - 476.
- ساسي، فضيلة. (2023). التكوين وعلاقته بالثقافة التنظيمية للمؤسسة: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز "SONELGAZ". مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع1 ، 1 - 19.
- أبو شريعة، عامر سليمان إبراهيم. (2020). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع المؤسسي: دراسة حالة عيادة النصریات التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، مج5، ع2 ، 203 - 232.
- أبو حسين، حنين جميل، و الحنيطي، مأمون أحمد راشد. (2021). الإطار القانوني لخدمات الأمن السيبراني: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- الغامدي، عهود أحمد، و المستادي، ولاء عبدالله. (2021). دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع9 ، 144 - 164.
- عبدالحميد، عماد الدين محمد كامل. (2021). استراتيجية تعزيز الأمن السيبراني للاقتصاد الرقمي: دراسة في العملات الرقمية للبنوك المركزية : الحلقة الأولى. مجلة الاقتصاد الإسلامي، مج41، ع485 ، 22 - 31.
- رقولي، كريم، و بن نويوة، لخضر. (2019). الأمن السيبراني المتوسطي بين الواقع والرهانات الأمنية. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، ع3 ، 70 - 84.
- الخبيزي، بدر عدنان أحمد سعد محمد. (2023). تحديات وتهديدات الأمن السيبراني وكيفية التغلب عليها. حوليات آداب عين شمس، مج51 ، 230 - 252.
- اللوغانى، منى علي محمد. (2023). تأثير الأمن السيبراني على المركبات ذاتية القيادة: دراسة استشرافية. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، مج2، ع5 ، 1 - 44.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



The Impact of Organizational Culture on Cybersecurity:
An Applied Study on Crisis Management

Preparation:

Naif Bader alharbi

242001340

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1446–2024